

اشتغال الآلية القصصية في العملية التواصلية وأثرها في فهم النص

عند القرطاجني *منهاج البلغاء وسراج الأدباء نموذجاً*

*The operation of the intentional mechanism in the communicative process and its impact on the understanding of the text according to the Carthagani **
*The curriculum of the rhetoricians and the light of the writers as a model **

* مصطفى رقاب

♣ أ.د محمد السعيد بن السعد

تاريخ النشر: 2022/05/01	تاريخ القبول: 2022/01/31	تاريخ الإرسال: 2021/12/28
-------------------------	--------------------------	---------------------------

الملخص:

تهدف المداخلة إلى بيان اشتغال الآلية القصصية في العملية التواصلية وأثرها في فهم النص عند القرطاجني باعتبار أنّ القصد من أهم أبحاث التداولية، الذي من خلاله نسعى إلى فهم الخطاب وتصور معانيه في ذهن على حدّ تعبير أوستن.

هذا، وأنّ القصصية تعتبر عنصراً عاماً في التواصل، خصوصاً إذا احتل الكلام أكثر من معنى، وحصل أكثر من دلالة، فالواجب على المتكلم أن يضع على ما يقصد دليلاً. ولملء الوطاب وقع اختيارنا على منهاج البلغاء دراسة وتحليلاً للكشف عن الجهاز المفاهيمي للقصصية، إذ إنّ البعد المقاصدي يجعلنا نستشف المعاني المبتوثة في ثنايا الخطاب، وما يتغيّاه المكلف ويضمّره في نيته ويسير نحوه في عمله.

الكلمات المفتاحية: القصصية ، الآلية ، التداولية ، التواصلية، الخطاب.

المؤلف المرسل: مصطفى رقاب reggab.mustapha@univ-ghardaia.dz

* جامعة غرداية، مخبر التراث الثقافي واللغوي والأدبي بالجنوب الجزائري reggab.mustapha@univ-ghardaia.dz

♣ جامعة غرداية، مخبر التراث الثقافي واللغوي والأدبي بالجنوب الجزائري med.saad58@gmail.com

Abstract:

The intervention aims to explain the operation of the intentional mechanism in the communicative process and its impact on the understanding of the text for the Carthagani, given that the intent is one of the most important pragmatic research, through which we seek to understand the discourse and visualize its meanings in the mind, as Austin put it. this, and that intentionality is considered a general element in communication, especially if the speech bears more than one meaning, and has more than one indication, then the speaker must place evidence on what he means. To fill the gap, we aim to study and analyze the eloquents platform; To reveal the conceptual apparatus of intentionality, as the intentional dimension makes us discover the meanings transmitted in the folds of the discourse, and what the speaker desires and embraces in his intention and walks towards it in his work.

Key words: intentionality, mechanism, pragmatic, communicative, discourse.

*** **

1. مقدمة:

نسعى في هذه الورقة البحثية إلى تقصي وإجلاء الأبعاد المقاصدية عند الشيخ القرطاجي وكيف تسهم التصورات والأغراض -القصدية- في فهم النصوص سواء كانت شعرية أو خطابية سياسية أو دينية، فتخرج أبعادها وفقا لفهم العقول، وحماية الأعراس، ورد الشبهات؛ لهذا كانت القصدية عاملا مهماً وقطبا رحي تدور عليه اللغة، يقول ابن عاشور: على العالم المتشبع بالاطلاع على مقاصد الشريعة وتصاريحها أن يفرق بين مقامات خطابها؛ فإنّ منها مقام موعظة وترغيب وترهيب وتبشير وتحذير، ومنها مقام تعليم وتحقيق، فيرد كلّ وارد من نصوص الشريعة إلى مورده اللائق... فقد يأمر النبي صلى الله عليه وسلم وينهى، وليس مقصوده العزم، إنّما مقصوده الإرشاد إلى طرق الخير ومكارم الأخلاق والإصلاح بين الناس وغيرها.

إنّ المقاصد هي تلك الحالات الذهنية كالأفكار التي تدور في ذهن المتحدث أو الكاتب ومن المنطقي أن تكون هذه المقاصد هي التي تتحكم في الفعل الكلامي للإنسان

وهي التي تحفّز العملية التّواصلية وتكسب الكلام معناه، وتعدّ اللغة وسيلة للتعبير عنها وبلورتها وتمثيلها على حدّ تعبير ابن جني بأنّ اللغة تعبّر عن الأغراض التي يتوخاها المتكلّم. لهذا يرتبط القصد بالأسباب التي من أجلها نستعمل اللغة؛ لأنّ غاية المتكلّم من عملية التّواصل اللساني هي إيصال قصده للمتلقّي، كما أنّ فهم المتلقّي للخطاب وتأويله أصبح هو الآخر مرتبطاً بمعرفة مقاصده؛ لذا كان لازماً على مستخدم اللغة أن يسعى إلى انتخاب أساليبه الخطابية ومقولاته اللغوية التي تساعد في تحقيق مقاصده الكلامية وأغراضه الخطابية بوضوح.

ونشير إلى أنّ المتكلّم يمكنه التعبير عن مقاصده من الأفعال الإنجازيّة عبر الوسائل اللغوية المختلفة، مثل: (التنغيم، وترتيب الكلمات والجمل، وصيغة الفعل، وعلامات الترقيم، والأفعال الأدائية).

أما عند القرطاجني فإنّه يرى بأنّ المعاني الدّهنية والتّصورات العقلية لها آلياتها ووسائلها وطرقها التي يحكم زمامها ويميط لثامها المتكلّم، من جوانب نفسية وتعدّد هياث الكلام وتنوّع عباراته، فكلّ هذه الأدوات والمعاني والمواقف هي سبيل لإقامة المقاصد وإنجاح العملية الكلامية، فمعرفة مقتضى الحال تجعل القصدية تشتغل وفق فهم العقول وتصور المعاني.

ومن هنا نطرح الإشكالية الآتية: كيف تشتغل الآلية القصدية عند القرطاجني في كتابه منهاج البلغاء وسراج الأدباء، وكيف سعى إلى إبراز الأساليب النّفسيّة والتّصورات الذهنيّة وإيضاحها للمتكلّم، لبلوغ القصد المبتغى؟

2. الجهاز المفاهيمي للقصدية :

1.2 مفهوم القصد لغة :

جاء في معجم المقاييس لابن فارس « أنّ القاف والصّاد والدّال أصول ثلاثة يدلّ أحدهما على إتيان الشيء¹، ويرى صاحب المحيط بأنّ قصد: « استقامة الطّريق أقصد بمعنى أصاب، والقاصد هو القريب²، وأيضا المقصد يُجمع على مقاصد وقصد في الأمر قصداً؛ أي توسّط وطلب الأسد ولم يجاوز الحدّ، وهو على قصدٍ؛ أي رشد وقصدت؛ أي

نحوه، وطريق قصد؛ أي سهل»³، أما في لسان العرب فإنَّ القصد : « هو الاستقامة، وقصدك هو تجاهك ، وقصدته وقصدت له، وقصدت له بمعنى، ويرى ابن جني أنَّ أصل "ق ص د" ومواقعها في كلام العرب هو التَّوجه والاعتزام والنهوض نحو الشيء»⁴.
في تعاريف مادة قصد نرى أنَّها تحمل نفس معنى إتيان الشيء والاستقامة والقرب .

2.2 في الاصطلاح:

نجد أنَّ القصد يحمل عدّة معانٍ، فمثلاً عند الأصوليين : هو جلب المصلحة ودرء المفسدة ، المعاني، الغايات ، والحكم⁵؛ وتعني بذلك قصد الشارع، والأحكام التي تستنبط من الأدلّة المتوافرة ، وهذه الأمور تعرف من دلالة الخطاب، وسياق الكلام، وقرينة الحال⁶، وعرفه الأمدي بأنه المقصود من شرع الحكم، إما جلب مصلحة ، أو دفع مضرة، أو مجموع الأمرين بالنسبة للعبد، أو هو عبارة عما لو عرض على العقول تلقته بالقبول⁷، وعرفه أيضاً شيخ المقاصد الشاطبي من حيث قوله: الأعمال الشرعية ليست مقصودة لأنفسها، وإنّما قصد بها أمور أخرى هي معانيها، وهي المصالح التي شرعت لأجلها، وهو بهذا يبيّن لنا المقاصد الحقيقيّة التي يتوخّاها المشرّع ويلتقطها المكلف وفق ما تقتضيه الضرورات التي من أجلها وضعت المقاصد.

3. الخطاب المقاصدي في التداولية :

تختصّ التداولية pragmatics بدراسة المعنى كما يوصله المتكلّم (أو الكاتب) ويفسّره المستمع (أو القارئ)؛ لذا فإنّها مرتبطة بتحليل ما يعنيه الناس بألفاظهم أكثر من ارتباطها بما يمكن أن تعنيه كلمات أو عبارات هذه الألفاظ منفصلة؛ لأنّ التداوليّة هي دراسة المعنى الذي يقصده المتكلّم⁸.

ولا تؤدّي اللغة دورها في الخطاب، إلا عندما ترتبط بمقاصد المتكلّم؛ أي بعدما يحملها بالأفكار والأغراض والمعتقدات التي يسعى⁹؛ لهذا فإنّ القدماء اهتموا كثيراً بغايات الخطاب في العملية التّخاطبيّة، ورأوها شرطاً لازماً لفهم فحوى الكلام ، وركّزوا على دعامة الإفادة في دراستهم للجملة والنّص؛ إذ هي مناط التّواصل بين مستعملي اللغة¹⁰، فنجد الأصوليين تجاوزوا ظواهر النّصوص إلى البحث عن كل الإمكانات والوجوه التي يمكن أن يخلقها النّص الشّرعي أثناء تفاعله مع عناصر الخطاب¹¹، بل اهتموا بكل ما يحيط بهذه

الأخيرة من ألوان وظلال، ومعان وحواف، مثل تلك الشّحنات العاطفية التي يحملها الكلام المبطن بالأحاسيس والمشاعر المعبّرة والمواقف الشّخصيّة¹².

كما يحدّد القصد أو القصصية أو المقصصية كيفية التّعبير والغرض المتوخّى، وهي البوصلة التي توجّه تلك العناصر، وتجعلها تتضام وتتضافر وتتجه إلى مقصد عام فالمقصصية -في الشّعور مثلاً - تحدّد اختيار الوزن والألفاظ الملائمة وتركيبها بطرق معيّنة لتؤدي المعنى العام¹³، وتجعل المخاطب لعبة في يد متلقّيه، ومن ثمة فهو يكيّف خطابه بحسب رغباته ويصير ناطقاً باسمه¹⁴.

ذلك أنّ النّصّ باعتباره جملاً وملفوظات لغوية يحوي مجموعة من المقاصد المباشرة والضمنية التي يعبر عنها المتكلم أو المتلقّي أو هما معاً، وبتعبير آخر ثمة مقاصد أولية تتعلق بالمتكلم المرسل، فيعبر عن بعض مقاصد: كالحب والخوف والاعتقاد والتمني والكراهية¹⁵.

يرى سورل بأن القصصية وراء المعنى والتّعبير، وتوضّح الفروق بين التّعبير المختلفة وتفرّق بين أنواع العبارات والأساليب اللغوية¹⁶، وفي هذا السّياق اشتهرت المسلّمة القائلة: إنّّه لا سبيل لفهم اللغة إذا نحن لم نفهم الخطاب، ولا يمكننا فهم الخطاب إذا لم نأخذ بعين الاعتبار مقصد التّواصل، وقد عمدت نظرية أفعال الكلام إلى تجسيد مبدأ القصصية، واعتبرته أحد الشّروط الأساسيّة لنجاح الفعل اللغوي¹⁷.

قد يكون للمرسل قصد رئيسي واحد، ولكن التّعبير عنه يتمّ بآليات مختلفة تتباين في كيفية دلالتها عليه، ويمكن تقسيمها إلى آليات مباشرة وآليات غير تملّحية، وهو ما يبدو واضحاً في تقسيم سيرل للأفعال اللغوية إلى مباشرة وغير مباشرة، أو كذا في خرق إحدى القواعد الأربع لمبدأ التعاون لغرايس، الذي لا يكون إلا لقصد مبين مع أنّه يظلّ مساعداً لفهم قصد المرسل من خلال الاستلزام الحواري، كقول الأم لابنها وهو يخرج دون مئزر: أين مئزرك؟.

- في الخزانة. أو لا أريد أن ألبسه
- أو ألبسه الآن.
- أو ألبسه حالا.

فقد تنوّعت إجابات الطّفّل حسب تأويله لخطاب أمه، فالإجابة الأولى بين فهم المعنى الحرّفي للسؤال، أو كما أوْهمها أنّه فهم كذلك هروباً من تنفيذ أمرها ، أمّا في الإجابتين الأخيرتين فيتضح أنّه فهم قصدها الحقيقي، وهو ما يعكس قدرته على التأويل التّداولي¹⁸. وفي المقابل، ثمة مقاصد ثانوية تتعلّق بالمتلقّي السّامع الذي عليه أن يفهم مقاصد المتكلّم، ويتعرّف ظروفه وحالاته النّفسية والذهنية والوجدانية.

4. المنحى المقاصدي في الخطاب عند القرطاجني :

يرى القرطاجني بأنّ المعاني هي الصّور الحاصلة في الأذهان عن الأشياء الموجودة في الأعيان فكلّ شيء له وجود خارج الدّهن، فإنّه إذا أدرك حصلت له صوْرة في الدّهن تطابق لما أدرك منه¹⁹، وهي تصوّر المعاني في العقل وتبلورها قبل تجلّيها وظهورها على هيئتها المرجوّة من لدنّ المتكلّم ، فيشترك في صناعتها القصد المعبرّ عنه باللفظ، وطرق إيصالها لتستقرّ في ذهن المتلقّي، وهذا الأمر ذكره سورل في كتابه "القصديّة" الذي رام فيه ماهيتها؛ إذ يقول : «إنّ القصديّة صفة للحالات العقلية والحوادث التي يتم بها التّوجّه إلى موضوعات العالم الخارجي وأحواله أو الإشارة إليها ... وحين يكون لديّ قصد معيّن يجب أن يكون قصداً لفعل شيء ما»²⁰، فإذا عبّر عن تلك الصوْرة الدّهنية الحاصلة عن الإدراك أقام اللفظ المعبرّ به هيئة تلك الصوْرة الدّهنية في أفهام السّامعين وأذهانهم .

فالمقاصد عند القرطاجني يراها في التّخييل والإقناع –في الشعر خاصّة- وهي حمل النّفوس على فعل شيء ما، أو اعتقاده أو التّخلي عن فعله²¹، وهي ما تقرّه تداولية اليوم، كيف نفعل الأشياء بالكلمات، أو كما يسميها القرطاجني بالمقاصد المألوفة، وهي مقاصد بلاغية لا تتأتّى مداركها إلا إذا انتهج سالكها جُلّ أغراض النّاس وآرائهم واعتقاداتهم وتلك هي أعرق المعاني على حدّ تعبيره²².

فالمعاني الدّهنية بكونها ذات علاقة بالتركيب والترتيب والنظام النّحوي وبكونها تحيل إلى واقعها المستقلّ عن الوجود الخارجي لها أسبقية ذهنيّة ، حيث تنسج المعاني وفق تصوّر كلّ نظام شبيه بنظام المقولات²³، وهذا وأنّ القرطاجني يرى بأنّ المتكلّم لا يتكلّم إلا لشيئين: إمّا إفادة المخاطب، أو الاستفادة منه إمّا بأن يلقي إليه لفظاً يدلّ المخاطب، إمّا على تأدية شيء من المتكلم إليه بالفعل أو تأدية معرفة بجميع أحواله أو

بعضها بالقول، وإما بأن يلقي إليه لفظاً يدلّه على اقتضاء شيء منه إلى المتكلّم بالفعل أو اقتضاء معرفة أحواله أو بعضها بالقول²⁴.

وهذا ما يجعل العملية التّواصلية تنجح، خاصّة إذا بادر المتكلّم بمعانيه فيقرّها اللفظ الواقع في السّمع، قال عبد القاهر الجرجاني: «... واعلم أنّه إن نظر ناظر في شأن المعاني والألفاظ إلى حال السّامع، فإذا رأى المعاني تقع في نفسه من بعد وقوع الألفاظ في سمعه...»²⁵؛ لأنّ المقاصد النّفسية هي بدورها تؤدّي دوراً هاماً في العملية التّواصلية، فكلّما كان الكلام موافقاً للنّفس كان أخفّ إلها وأسرع لها، فبناءً أرضية توافق بين المتكلّمين هو من أساس التّواصل والوصول إلى الغرض المنشود، كما أنّ الابتعاد عن حشو الكلام والتّكرار يعتبر عاملاً ورافداً مهمّاً في العملية التّواصلية؛ لهذا جعل القرطاجني تنويع الكلام، والبعد عن التّواطؤ والتّشابه أوقع للنّفس؛ إذ يقول: «ويحسن أيضاً أن يقصد تنويع الكلام من جهة التّرتيبات الواقعة في عباراته، وهي ما دلّت عليه بالوضع في جميع ذلك والبعد به عن التّواطؤ والتّشابه، وأن يؤخذ الكلام من كلّ مأخذ حتّى يكون كلا مستجداً بعيداً عن التكرار، فيكون أخفّ على النّفس وأوقع منها بمحلّ القبول، ويقتدر على هذا بمعرفة كيفيات تصاريح العبارات وهيئات ترتيبها وترتيب ما دلّت عليه...»²⁶.

وقصارى ذلك أنّ القرطاجني سعى في تضاعيف سفره إلى بيان طرق تنويع الكلام حسب الاقتضاء والتّأدية؛ لأنّه يرى بأنّ العملية التّواصلية لا تتم إلا على هذا النحو:

- 1- تأدية خاصة.
- 2- أو اقتضاء خاصة.
- 3- أو تأدية، واقتضاء معاً.
- 4- وتأديتان من المتكلّم والمخاطب.
- 5- أو اقتضاء منهما.
- 6- أو يكون مركباً من اقتضاء المتكلّم تتبعه تأدية من المخاطب على جهة السّؤال والجواب.

ووضع شروطاً من شأنها أن تحقق قصدية المتكلّم ويُفهم من خلالها النّص، واعتبرها روافد مهمّة ومقتضيات بلاغية توجدّها الخطابة أو النّصوص الشّعريّة نسردها كالآتي:

1.4 هيئة الكلام:

وبها يقصد أن يكون للكلام هيئات متنوّعة ، كتنوّع العبارات ، واستخدام الكثير من المعاني المختلفة التي تساعد على تحقيق المبتغى ، « فالواجب أن يعلم أنّ للكلام في كل مأخذ من تلك المآخذ التي بها تغتَرّ النفوس لقبوله هيئة من جهة ما يلحقه من العبارات وما يتكرّر فيه من المسموعات الدّالة على مأخذ من ذلك ، فربما أدّى ذلك إلى تكرار يستثقل ويزول به طيب الكلام ، وأنا أنبه إلى ما يكثر في مأخذ ذلك»²⁷ ، وهذا إنّما يدخل في الجانب النّفسي للمخاطب الذي يستثقل عليه القول بتكراره وكثرة تداوله من طرف المخاطب .

2.4 تداول الضمائر:

وهو من المآخذ التي أخذ عليها القرطاجني المتكلّم، وهو جموده على ضمير واحد كضمير المخاطب؛ لأنّ الكلام المتوالي ضمير متكلّم أو مخاطب لا يستطاب ، فوجب عليه أن يتلاعب المتكلّم بضميره، فتارة يجعله ياء على جهة الإخبار عن نفسه، وتارة يجعله كافا أو تاءً فيجعل نفسه مخاطبا، وتارة يجعله هاءً فيقيم نفسه مقام الغائب²⁸ .

3.4 ترامي الكلام:

ويقصد به المصنف الانتقال من حالة إلى حالة ، وعدم الجمود مثلا في وصف حالة واحدة ، بل التّركيب في الأحوال واقتران بعضها ببعض وترامي الكلام في أنحاء شتى مما يجب أن يُعتمد؛ لأنّه يراه الدّ وأطيب من الجمود على حالة واحدة، بل ولأنّ التّرامي يجعلنا نستعمل صيغة على صيغة وضرب على ضرب ونحوا على نحو .

4.4 المقاصد النفسية :

وهي معرفة أحوال النّفوس التي تكون عليها؛ لذا يجب أن يمال القول إلى القسم الذي أشبه بحال من قصد القول وصنع له ، ولم يقصد به قصد إنسان فليقتصر به على ذكر الأحوال السّارة المستطابة والشّاجية ، فإنّ أحوال جمهور النّاس والمتفرّغين حائمة حول ما ينعم أو يشجو²⁹ .

وكأنّ القرطاجني في هذا يرى بأنّ تجدد الكلام يعين على تحصيل الغاية المقصودة؛ لأنّ النّفوس تحبّ الافتنان في مذاهب الكلام، وترتاح للنقطة من بعض ذلك إلى بعض، ليتجدد نشاطها.

5. الخاتمة :

وقصارى القول أنّ القرطاجني بحسه وذكائه الوقاد، ومعرفته للغة العرب، وإتقانه لعلوم المنطق الأرسطي، وفلسفته في علم المعاني والبلاغة، استطاع أن يثقب جوهرها ويكسوها حلة تداولية بمعناها القائم، وهذه أهمّ النتائج المتوصل إليها :

- القصد التخاطبي يعتبر عنصراً أساسياً لفهم الخطاب .
- تعتبر القصصية رافداً مهماً لنجاح العملية التّواصلية بين المخاطب والمخاطب
- القرطاجني يرى:
- بأنّ هناك مقاصد ظاهرة مختصة بظاهر الألفاظ، ومقاصد مبطنّة تُعرف حسب المقام الذي قيلت فيه.

- الأبعاد المقاصدية تخرج إلى قيم تنبئها للمخاطب، ومحاصرتها، بغية إقناعه، وصرفه عن إتباع هواه.

- تحمل المقاصد عدّة معان، وتتحقق دعواها بنتيجة الفعل الناتج عن القول.

- المقاصد هي تحقيق للأفعال وقوامها.

- يعتبر تداول الضمائر وترامي الكلام ومعرفة المقاصد النفسانية من أهمّ العوامل التي تساعد على إنجاح العملية التّواصلية.

- المعاني الدّهنية لا تعرف ولا تكتشف إلا بواسطة التراكيب والألفاظ، فنجاح الأولى يرتبط بنجاح الثانية، فكلّما كان اتقاننا للأسلوب أوضح وأجلى، كانت المعاني الدّاخلية أوضح وأجلى.

- ثمة مقاصد ثانوية تتعلق بالمتلقّي السّامع الذي عليه أن يفهم مقاصد المتكلّم.

- الكلام عند القرطاجني مقسوم عند حسب التّأدية والاقتضاء؛ لأنّه يرى العملية الكلامية لا تخرج عن نطاق الاستفادة والإفادة، سواء من المخاطب أو المخاطب.

6. الهوامش:

- 1 أحمد بن فارس، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للنشر والتوزيع، مجلد5، 1979، ص 95. مادة ق ص د
- 2 الفيروز آبادي، قاموس المحيد، مؤسسة الرسالة، ط8، 2005، ص310. مادة قصد
- 3 أحمد بن علي الفيتومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، ط2، دار المعارف، ص 504.505
- 4 ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، د.ط، بيروت، ج3، ص355. مادة قصد

- 5 عمر بن صالح بن عمر، مقاصد الشريعة عند الإمام العزبن عبد السلام، دار النفائس، ط1، الأردن، 2003 ص88.
- 6 أبو حامد الغزالي، شفاء الغليل في بيان الشبه والمخيل ومسالك التعليل، مطبعة الإرشاد، دط، بغداد، 1971 ص132.
- 7 الأملدي، الأحكام في أصول الأحكام، دارالصميمي، ط1، 2003، ص328،329.
- 8 جورج يول، التداولية، دارالأمان، ط1، الرباط، المغرب، 2010، ص19.
- 9 هشام صويلح، قصدية مبحث فلسفي: من فلسفة العقل الى أفعال الكلام "جون سيرل نموذجاً"، مجلة تاريخ العلوم، الجزائر، المجلد 4، العدد 8، جوان 2017، ص201.
- 10 مسعود صحراوي، التداولية عند العلماء العرب، دار الطليعة، ط1، بيروت، 2005، ص51.
- 11 أمينة بلعل، سيمياء الانساق وتشكلات المعنى في الخطابات التراثية، دار النهضة العربية، ط1، بيروت، لبنان، 2013، ص188.
- 12 قادة عقاق، دلالة الخطاب في المنجز التراثي العربي: من قصدية الباحث الى كفاءة المتلقي، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، الجزائر، المجلد 14، العدد 1، 2014، ص31.
- 13 جميل حمداوي، التداولية وتحليل الخطاب، دط، دت، ص10.
- 14 محمد مفتاح، دينامية النص، المركز الثقافي العربي، ط2، بيروت، لبنان، 1990، ص49.
- 15 جميل حمداوي، التداولية وتحليل الخطاب، ص27.
- 16 جون سورل، القصدية بحث في فلسفة العقل، دار الكتاب العربي، ط1، بيروت، لبنان، 2009، ص15.
- 17 يحي رمضان، القراءة في الخطاب الأصولي، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2007، ص150.
- 18 وشن دلال، القصدية من فلسفة العقل الى فلسفة اللغة، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر، المجلد 6، العدد 1، 2010، ص34.
- 19 القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، الدار العربية للكتاب، ط3، تونس، 2008، ص18.
- 20 جون سورل، القصدية بحث في فلسفة العقل، ص21.
- 21 القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص20.
- 22 القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص20.
- 23 فاطمة عبد الله الوهمي، نظرية المعنى عند حازم القرطاجني، المركز الثقافي العربي، ط1، دار البيضاء-المغرب، 2002، ص25.
- 24 القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص311.
- 25 عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، مطبعة الموسوعات، دط، باب الخلق، مصر، دت، ص267.
- 26 القرطاجني، منهاج البلغاء وسراج الأدباء، ص16.
- 27 نفسه، ص314.
- 28 نفسه، ص314.
- 29 نفسه، ص325.